

## الصورة المختصرة من مقياس العظامات والعتوم للتنافر المعرفي: تطوير وتقنين.

عدنان يوسف العتوم

قسم علم النفس الارشادي والتربوي، جامعة اليرموك، الاردن

[atoum@yu.edu.jo](mailto:atoum@yu.edu.jo)

عمر عطا الله العظامات

وزارة التربية والتعليم، الأردن

[Adamat88@gmail.com](mailto:Adamat88@gmail.com)

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نسخة مختصرة من مقياس التنافر المعرفي (العظامات والعتوم، 2023) تمثل أبعاده النظرية الستة مع الحفاظ على خصائص سيكومترية قوية. اعتمدت الدراسة على عيّنتين من طلبة جامعة آل البيت (496 و 499 طالبًا/طالبة). واستخدمت معاملات الارتباط المصححة وقيم التشبع للفقرات لغاية اختيار الفقرات الأكثر تمثيلًا للأبعاد. أسفرت النتائج عن نسخة مختصرة مكونة من 18 فقرة (3 فقرات لكل بُعد) حيث أظهرت معاملات ارتباط جيدة مع أبعادها (0.401-0.869)، وأظهرت قيم تشبع للفقرات ما بين (0.41-0.65)، كما بلغت قيمة كرونباخ ألفا 0.95 للدرجة الكلية وتراوح ما بين (0.628 - 0.930) للأبعاد الفرعية، مما يعكس موثوقية مرتفعة. وبذلك تُعد النسخة المختصرة أداة صالحة وموثوقة، تجمع بين الدقة النظرية والملاءمة العملية للاستخدام البحثي.

**الكلمات المفتاحية:** التنافر المعرفي، تطوير وتقنين المقياس، البناء العاملي، طلبة الجامعة، الاردن.

### The Short Version of the Al-Adamat and Atoum Cognitive Dissonance Scale: Development and Validation.

Omar A. Al-Adamat  
Ministry of Education, Jordan.

[Adamat88@gmail.com](mailto:Adamat88@gmail.com)

Adnan Y. Atoum  
Counseling and Educational Psychology  
Department, Yarmouk University, Jordan

[atoum@yu.edu.jo](mailto:atoum@yu.edu.jo)

### Abstract:

This study aimed to develop a short version of the Cognitive Dissonance Scale (Al-Adamat & Atoum, 2023) that represents its six theoretical dimensions while maintaining strong psychometric properties. The study was based on two samples of Al al-Bayt University students ( $n = 496$  and  $n = 499$ ). Corrected correlations and item factor loadings were used to select the items that best represented the dimensions. The results produced a short version consisting of 18 items (three items per dimension), which showed good correlations with their respective dimensions (0.401–0.869) and factor loadings ranging between 0.41 and 0.65. Cronbach's alpha reached 0.95 for the total score and ranged from 0.628 to 0.930 for the subscales, reflecting high reliability. Therefore, the short version is a valid and reliable tool that combines theoretical accuracy with practical utility for research use.

**Keywords:** Cognitive Dissonance, Scale development and validation, Factor structure, University Students, Jordan.

## المقدمة

في عام 1957 قدم عالم النفس الأمريكي ليون فيستنجر مفهومًا جديدًا في كتابه (نظرية التنافر المعرفي)، ومنذ ذلك الحين، أصبح هذا المفهوم يُعرف بنفس الاسم الذي حمله الكتاب "نظرية التنافر المعرفي". وذكر فيستنجر (Festinger, 1957) أن التنافر المعرفي هو حالة من التناقض وعدم الاتساق بين آراء الفرد ومعتقداته وسلوكه، مما يؤدي إلى عدم استقرار الحالة النفسية الداخلية للفرد، وبالتالي شعوره بعدم الراحة والضغط النفسي والتوتر، وبالتالي، يسعى الفرد إلى استعادة استقراره من خلال بذل المزيد من الجهود لتقليل حالة التناقض أو القضاء عليها للوصول إلى حالة من الانسجام بين آرائه واتجاهاته ومعتقداته مع شخصيته وبنية النفسية وسلوكه والبيئة المحيطة به.

وقد ساهم ليون فيستنجر (Festinger) في خمسينيات القرن الماضي في تطوير نظرية التنافر المعرفي لشرح ما يحدث عندما يواجه الفرد صراعاً بين معتقداته وأفعاله، أو بين تصورات متناقضة، فمثل هذه المواجهة أدت إلى حالة نفسية تسمى التنافر المعرفي؛ فقد تميزت هذه الحالة بعدم راحة الأشخاص الذين يحاولون حلها عن طريق تصحيح أحد العناصر المتضاربة (أي المعتقدات أو الأفعال) لتتناسب مع الآخر؛ وتقوم هذه النظرية بضبط الإدراك والسلوك المتباين للقضاء على كل من النزاعات والتجربة النفسية السلبية، وقد يتخذ هذا التعارض شكل الاضطراب إلى الاختيار بين خيارين متساويين في الجاذبية (Colthirst-Reid, 2022).

ونظرية التنافر المعرفي هي إحدى النظريات المعروفة باسم "نظريات التناغم"، وتتطلب من افتراض أن الناس يشعرون بسلام أكبر في حالة الانسجام والتجانس مقارنة بحالة التنافر، لأن الناس بطبيعتهم يسعون إلى الاستقرار. ويُعد النظام المعرفي أداة رئيسية لتحقيق هذا التوازن، لذا يُعتبر العقل نظاماً يستقبل مُدخلات من البيئة على شكل معلومات، ويعالجها، ثم يُنتج مخرجات سلوكية (Al-Adamat & Atoum 2022).

ويُعرف العديد من العلماء التنافر المعرفي بأنه التوتر والانهماك العقلي الذي يصيب الفرد عندما يكون لديه تعارض بين معتقدين أو اتجاهين أو أكثر، أو عندما تكون لديه مجموعة من القيم المتناقضة في وقت واحد، ويظهر التنافر المعرفي عندما يتعارض سلوك الفرد مع معتقده وقيمه، أو عندما تتوفر لديه معرفة جديدة تتعارض مع ما يعرفه (Mason & Suri, 2012). ويُعرف العنوم والعظامات (Atoum & Al-Adamat, 2024) التنافر المعرفي بأنه شعور بعدم الارتياح يحدث بعد الراحة نتيجة إدراك الفرد للتناقضات بين الأفكار والمعتقدات والقيم التي تتعارض مع تفاعلاته اليومية.

وقد تم بناء العديد من المقاييس التي تهدف إلى قياس مستوى التنافر المعرفي، ومن أشهر المقاييس وأكثرها انتشاراً واستخداماً كان مقياس التنافر المعرفي المنقح (The Dissonance Test-Revised)، الذي طوره كاسل وآخرون (Cassel et al., 2001) اعتماداً على نظرية فيستنجر في التنافر المعرفي، والذي يتكون من (200) فقرة موزعة على قسمين كل منها أربعة أبعاد، يحتوي كل بُعد على (25) فقرة، وهذه الأبعاد هي: القسم الأول داخلي - شخصي ويتضمن الأبعاد الآتية: بُعد المحتوى والرضا العائلي، وبُعد السيطرة على المشاعر، وبُعد التكيف الشخصي، وبُعد الصحة والعافية. أما القسم الثاني خارجي - غير شخصي ويتضمن الأبعاد الآتية: بُعد المدرسة والتعلم، وبُعد التنشئة الاجتماعية، وبُعد الاستمرارية، وبُعد التبعية/الهيمنة.

وقد تم اعتماد المقياس السابق على نطاق واسع في كثير من الدراسات عالمياً وعربياً (العظامات والعنوم، 2018؛ اللحياني والعتيبي، 2015؛ Chow, 2001). فقد قامت العتيبي واللياني (2020) ببناء وتطوير مقياس

للتنافر المعرفي يهدف إلى بناء نسخة قصيرة مكونة من (43) فقرة، حيث تم استخراج أربعة عوامل للتنافر المعرفي وهي بُعد العلاقات الأسرية (الأسرة)، وبُعد العلاقات الاجتماعية (الاجتماعي)، وبُعد التوافق الذاتي، والبُعد الوجداني.

أما دراسة العظام والعنوم (2023) فقد هدفت إلى توفير خصائص سيكومترية لمقياس جديد في التنافر المعرفي. وتم بناء المقياس بالاعتماد على نظرية فيستنجر (Festinger) ومقياس التنافر المعرفي الأصلي الذي طوره كاسل وآخرون (Cassel et al., 2001)، من خلال توفير مواقف حياتية واقعية تتيح للمستجيب اختبار بدائل تعكس ميل الطالب الجامعي نحو التنافر المعرفي في تفكير الفرد وأسلوب تعامله مع مواقف حياتية حقيقية. حيث تم استخراج ستة عوامل للتنافر المعرفي والتي استوعبت (36) فقرة، وهي: المحتوى والوضع العائلي، والسيطرة على المشاعر، والتكيف والصحة الشخصية، والجامعة والتعلم، والتنشئة والتعايش مع الحياة، والتبعية/الهيمنة.

### مشكلة الدراسة

لقد تم تطوير العديد من المقاييس لقياس التنافر المعرفي، وكثير منها طويل، أو خاص بسياق محدد، أو يفتقر إلى أدلة نفسية قوية. ويُعد مقياس العظام والعنوم (2023) واحداً من العديد من المقاييس التي تم تطويرها لقياس التنافر المعرفي، الذي تكون من 36 بنداً تتبع 18 موقفاً حياتياً واقعياً وتمثل ستة أبعاد: المحتوى والوضع العائلي، والسيطرة على المشاعر، والتكيف والصحة الشخصية، والجامعة والتعلم، والتنشئة والتعايش مع الحياة، والتبعية/الهيمنة. ويُعد هذا المقياس شاملاً وعملياً ومبنياً على نظرية فيستنجر، إلا إن المقياس طرح تحديات مثل إرهاق المشارك والتكرار بين العناصر واستهلاك الوقت. لذلك، هناك حاجة إلى تطوير نسخة أقصر، وتقيس السمة النفسية بشكل دقيق، وتحافظ على فكرة نظرية فيستنجر الأصلية، مع ضمان سهولة الاستخدام وتحمل دلالات صدق وثبات موثوقة. ولذلك هدفت الدراسة الحالية إلى اختصار مقياس التنافر المعرفي الأصلي المكون من 36 بنداً إلى نسخة أقصر مكونة من 18 بنداً مع الحفاظ على هيكله النظري المكون من ستة عوامل. وتجيب الدراسة على السؤال التالي:

- هل يمكن تطوير صيغة مختصرة موثوقة وصالحة لمقياس التنافر المعرفي (العظام والعنوم، 2023) تمثل ستة أبعاد نظرية مع الحفاظ على خصائص سيكومترية قوية؟

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في مساهمتها في تطوير حركة البحث العلمي وتطبيقاته العملية من خلال تطوير نموذج مختصر لمقياس التنافر المعرفي والتحقق من صحته، بحيث توفر الدراسة للباحثين والممارسين أداة موثوقة وصالحة وفعالة لتقييم التنافر المعرفي في سياقات مختلفة. يقلل النموذج المختصر من ردود المشاركين ويزيد من دقة الاستجابة، مما يجعله أكثر ملاءمة للاستطلاعات واسعة النطاق، والدراسات الاستقصائية، والتدخلات التطبيقية.

### مصطلحات الدراسة

1. **التنافر المعرفي:** هو حالة من المواقف المتعارضة بين المعتقد والسلوك يصاحبه عادة شعور بعدم الراحة، وهذا الشعور هو ما يجعل الشخص يبحث عن استعادة التوازن بين المعتقد والسلوك بتغيير أحدهم (Festinger, )

(1957). ويُعرف إجرائيًا لأغراض هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنافر المعرفي.

2. الخصائص السيكمومترية للمقياس: هي خصائص المقياس المُستخدم في هذه الدراسة، والتي تتم التحقق منها من خلال حساب مؤشرات الصدق والثبات (العظامات والعتوم، 2023).

#### محددات الدراسة

1. اقتصرَت العينة على طلاب الجامعات، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على فئات عمرية أخرى.  
2. لم يتم تناول الاختلافات الثقافية والسياقية في كيفية تجربة التنافر المعرفي بشكل كامل، مما قد يؤثر على قابلية تطبيق المقياس عبر الثقافات.

#### إجراءات الدراسة

**منهج الدراسة:** اتبع البحث المنهج الوصفي الذي جمع بين الأسلوب المسحي، والأساليب الإحصائية في اختصار المقاييس واشتقاق معايير الصدق والثبات لتطوير أدوات القياس الجيدة.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة ال البيت والذين يقدر عددهم بحوالي 17000 طالب وطالبة. وقد تم الاستعانة ببيانات عينة الدراسة الأصلية (العظامات والعتوم، 2023) والمكونة من 496 طالبًا وطالبة. كما تم جمع عينة مُتيسرة جديدة من طلبة جامعة ال البيت بلغ عددها (499) طالبًا وطالبة كما هو موضح الجدول رقم (1).

#### جدول 1

##### التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

| العينات                     | الفئات  | التكرار | النسبة % |
|-----------------------------|---------|---------|----------|
| عينة العظامات والعتوم، 2023 | ذكر     | 193     | 38.9     |
|                             | أنثى    | 303     | 61.1     |
|                             | المجموع | 496     | 100      |
| العينة الجديدة              | ذكر     | 194     | 38.9     |
|                             | انثى    | 305     | 61.1     |
|                             | المجموع | 499     | 100      |

#### أدوات القياس

**مقياس التنافر المعرفي (العظامات والعتوم، 2023):** استُخدم في الدراسة الحالية مقياس التنافر المعرفي التي تم بناءه من قبل العظامات والعتوم، والمكون من (18) موقف حياتي واقعي يلي كل موقف سؤالين ليصبح لدينا (36) سؤال من نوع اختيار من متعدد تحدد ميل المستجيب وإدراكه للتنافر المعرفي. وتكون المقياس من العناصر الاتية:  
**القسم الأول: داخلي - شخصي: 9 مواقف (3 مواقف لكل بُعد فرعي) يليها 18 سؤال متعدد الاختيار تتضمن:**  
1. بُعد المحتوى والوضع العائلي: ويقيس العلاقات الأسرية السائدة بين أعضاء الاسرة ومدى تكيف الافراد وفق مرحل النمو المختلفة.

2. بُعد السيطرة على المشاعر: ويقاس قدرة الفرد على إدراك وفهم عواطفه واستجاباته انفعالاته، والتحكم بها المتعلقة بتفاعله مع الآخرين، ومع نفسه.

3. بُعد التكيف والصحة الشخصية: ويقاس قدرة الفرد على تشكيل رد الفعل الملائم استجابةً على الضغوطات التنظيمية الداخلية والاجتماعية لحياة الفرد داخل نفسه، والاهتمام بالصحة البدنية والعقلية فيما يتعلق بالعمل والترفيه والحالات الداخلية المدركة.

القسم الثاني: خارجي - غير شخصي: 9 مواقف (3 مواقف لكل بُعد فرعي) يليها 18 سؤال متعدد الاختيارات تتضمن:

1. بُعد الجامعة والتعلم: ويقاس القدرة على التعلم والفائدة الشخصية المدركة والمتحققة داخل نظام الجامعة.  
2. بُعد التنشئة والتعايش مع الحياة: ويقاس كيفية تعامل الفرد واتصاله ضمن شبكة اجتماعية معقدة من الأفراد في البيئات الحالية أو القريبة أو الممتدة، والقدرة المستمرة للفرد للتعايش مع متطلبات الحياة اليومية وتطوير كفاياته.

3. بُعد التبعية/ الهيمنة: ويقاس القدرة العامة لتقدير الآخرين والتفاعل معهم بطريقة ذات معنى بغرض التجمع.

#### مؤشرات الصدق والثبات الاصلية للمقياس

أ. الصدق الظاهري: تم التحقق من دلالات الصدق الظاهري، حيث تم عرض مقياس التنافر المعرفي على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي، والارشاد النفسي، والقياس والتقويم. واعتمد معيار (80%) لاتفاق المحكمين لتعديل فقرات المقياس والمواقف والابعاد. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الصياغات اللغوية للمواقف والفقرات وبقي عدد الفقرات (36) تمثل (18) موقف تعكس ست أبعاد رئيسية للمقياس.

ب. التحليل العاملي التوكيدي: تم استخدام بيئة R وتحديدًا الحزمة (Lavaan Package) لاختبار النموذج المقترح (Suggested Model) والخاص بتوزيع فقرات المقياس على أبعاده الفرعية، وأشارت نتائج مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح والخاص بتوزيع فقرات المقياس على الأبعاد الست إذا أظهرت نتائج التحليل الإحصائي، أن قيمة كاي/DF قد بلغت (1.56) وهي قيمة أقل من (5)، وبلغت قيمة مؤشر جذر مربعات البواقي (RMSEA=0.033)، وهي قيمة أقل من (0.05) وبلغت قيمة SRMR (0.022) وهي قيمة أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI=0.979) وهو مقارب إلى قيمة الواحد الصحيح مما يدل على اجتياز النموذج بجميع أبعاده الستة على جميع مؤشرات التطابق.

ج. صدق البناء: لأغراض التحقق من صدق البناء لمقياس التنافر المعرفي؛ فقد تم تطبيق المقياس على العينة الكلية والمكونة من (496) طالب وطالبة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التنافر المعرفي والأبعاد التي تتبع له، وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه. وأشارت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت أكبر من معيار قبول الفقرة (0.20%) ودالة احصائياً حسب معيار (عودة والقاضي، 2014)، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. وهذا يدل على صدق بناء مقبول للمقياس.

د. مؤشرات الثبات: للتحقق من ثبات مقياس التنافر المعرفي الاصلي تم حساب معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جوتمان. وتبين أن قيم معاملات

الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) تراوحت بين (0.85-0.89) لأبعاد مقياس التعاف المعرفي، و(0.98) للدرجة الكلية للمقياس، وأن قيم معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية تراوحت بين (-0.86 و 0.62) لأبعاد مقياس التعاف المعرفي، و(0.95) للدرجة الكلية للمقياس، وهذه القيم تدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

#### تعليمات الدراسة

اتبعت الدراسة عدد من الخطوات لتطوير وتقنين مقياس العظام والعتوم (2023) وهي:

1. فحص الخصائص السيكومترية باستخدام بيانات دراسة العظام والعتوم (2023) والبالغة 496 طالبًا وطالبة للنسخة الكاملة للمقياس من خلال المعايير الآتية:
  - أ. معامل الارتباط الفقرة مع علامة البعد (Item-Total Correlation): يتم استبعاد الفقرات التي تظهر ارتباطًا ضعيفًا ( $>0.30$ ) مع الدرجة الكلية، حيث يُوصى بذلك لضمان أن كل بند يسهم في القياس الكلي للمفهوم (DeVellis, 2017).
  - ب. التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Loading): إعادة فحص التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس مع الاحتفاظ فقط بالفقرات التي تحقق تحميلًا عمليًا ( $\leq 0.40$ ) على البعد المناسب، بينما تستبعد الفقرات ذات التحميلات الضعيفة أو المتداخلة، حيث إن هذه القاعدة مستخدمة على نطاق واسع في الدراسات السيكومترية (Netemeyer et al., 2003).
2. المراجعة النظرية/المحتوى (Content Review): في ضوء النتائج الإحصائية السابقة، تمت مراجعة البنود للتأكد من تغطية الأبعاد النظرية للتعاف المعرفي. وتم حذف البنود المكررة في المعنى أو التي لا تضيف جديدًا. ويُعد دمج التحليل الإحصائي مع المراجعة النظرية ممارسة معيارية في تطوير أدوات القياس (Anastasi & Urbina, 1997).
3. بناء النسخة المختصرة: بناءً على المعايير السابقة، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي تجتاز المعايير السابقة دون حذف أي من أبعاد المقياس الستة.
4. إجراءات التحقق من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس بعد الحذف من خلال:
  - أ. معاملات الارتباط المصحح بين الأبعاد والفقرات.
  - ب. التحليل العاملي التوكيدي.
  - ج. معاملات الثبات للأبعاد والمقياس.

#### نتائج الدراسة

للإجابة على سؤال الدراسة الرئيس "هل يمكن تطوير نموذج مختصر موثوق وصالح لمقياس التعاف المعرفي (العظام والعتوم، 2023) يمثل ستة مجالات نظرية مع الحفاظ على خصائص سيكو مترية قوية؟"، تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

أولاً: حساب معامل ارتباط الفقرات مع علامة البعد المصححة (Corrected Item-Total Correlation) حيث سيتم استبعاد الفقرات التي تظهر ارتباطًا ضعيفًا ( $>0.30$ ) مع علامة البعد. وكما هو موضح في الجدول رقم (2). كذلك تم إعادة فحص التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس من أجل الاحتفاظ فقط بالفقرات التي تحقق تحميلًا

عاملياً ( $0.40 \leq$ ) على البُعد المناسب، بينما تستبعد الفقرات ذات التحويلات الضعيفة ما هو موضح في الجدول (2).

## جدول 2

### قيم معاملات الارتباط المصحح وتشبع فقرات مقياس التناظر المعرفي الأصلي على الأبعاد

| الأبعاد | رقم الفقرة | قيم التشبع | معامل الارتباط المصحح | الأبعاد | رقم الفقرة | قيم التشبع | معامل الارتباط المصحح |
|---------|------------|------------|-----------------------|---------|------------|------------|-----------------------|
| العوامل |            |            |                       | العوامل |            |            |                       |
| 1       | س1         | 0.60       | 0.90                  | 4       | س19        | 0.49       | 0.85                  |
|         | س2         | 0.40       | 0.88                  |         | س20        | 0.31       | 0.65                  |
|         | س3         | 0.41       | 0.87                  |         | س21        | 0.47       | 0.74                  |
|         | س4         | 0.37       | 0.79                  |         | س22        | 0.49       | 0.87                  |
|         | س5         | 0.37       | 0.79                  |         | س23        | 0.26       | 0.85                  |
|         | س6         | 0.26       | 0.35                  |         | س24        | 0.39       | 0.65                  |
| 2       | س7         | 0.48       | 0.80                  | 5       | س25        | 0.39       | 0.78                  |
|         | س8         | 0.33       | 0.78                  |         | س26        | 0.44       | 0.83                  |
|         | س9         | 0.29       | 0.59                  |         | س27        | 0.42       | 0.93                  |
|         | س10        | 0.37       | 0.77                  |         | س28        | 0.49       | 0.85                  |
|         | س11        | 0.49       | 0.83                  |         | س29        | 0.35       | 0.73                  |
|         | س12        | 0.46       | 0.74                  |         | س30        | 0.29       | 0.61                  |
| 3       | س13        | 0.57       | 0.79                  | 6       | س31        | 0.36       | 0.76                  |
|         | س14        | 0.51       | 0.64                  |         | س32        | 0.40       | 0.84                  |
|         | س15        | 0.47       | 0.79                  |         | س33        | 0.43       | 0.79                  |
|         | س16        | 0.40       | 0.66                  |         | س34        | 0.46       | 0.77                  |
|         | س17        | 0.36       | 0.74                  |         | س35        | 0.40       | 0.76                  |
|         | س18        | 0.41       | 0.67                  |         | س36        | 0.35       | 0.75                  |

يلاحظ من الجدول رقم (2) أنَّ معاملات ارتباط الفقرة مع علامة البُعد المصححة قد تراوحت ما بين (0.35) إلى (0.90). كما يوضح والجدول (2) إنَّ هنالك تباين في قيم التشبع تراوحت ما بين (0.26 – 0.60).  
ثانياً: تشير المراجعة النظرية للفقرات والأبعاد، وفي ضوء نتائج الجدول (2) من حيث قيم التشبع ومعاملات الارتباط المصحح، ومن حيث تمثيل الفقرات للأبعاد الستة بشكل متوازن، أنه يمكن حذف البنود المكررة في المعنى والتي لا تهدد بناء المقياس النظري، أو تتمتع بقيم منخفضة في التشبع ومعاملات الارتباط المصحح ووفق منهجية متبعة في مثل هذه الدراسات (Anastasi & Urbina, 1997).

وفي ضوء ما سبق، تمَّ اختيار (18) فقرة موزعة على الأبعاد الستة بالتساوي بحيث تمثل كل فقرة أفضل ارتباط مع البُعد، ومعامل تشبع عالي، ومنطق منسجم مع المقياس الأصلي المعتمد على نظرية فيستنجر في التناظر المعرفي (Festinger, 1957). وبالتالي، يحقق الشكل المختصر النهائي للمقياس والمكون من 18 فقرة توازناً بين الاختصار والسلامة السيكمترية مع الحفاظ على التمثيل في جميع الأبعاد الستة كما هو موضح في الجدول (3).

### جدول 3

#### مقياس التنافر المعرفي بصورته المقترحة

| رقم<br>البعد | أبعاد المقياس              | أرقام الفقرات المقترحة قبولها | أرقام الفقرات المقترحة رفضها | أرقام الفقرات الجديدة في<br>المقياس المقترح | عدد<br>المواقف<br>الجديدة |
|--------------|----------------------------|-------------------------------|------------------------------|---------------------------------------------|---------------------------|
| 1            | المحتوى والوضع العائلي     | س1، س2، س3                    | س4، س5، س6                   | س1، س2، س3                                  | 2                         |
| 2            | السيطرة على المشاعر        | س7، س11، س12                  | س8، س9، س10                  | س4، س5، س6                                  | 2                         |
| 3            | التكيف والصحة الشخصية      | س13، س14، س15                 | س16، س17، س18                | س7، س8، س9                                  | 2                         |
| 4            | الجامعة والتعلم            | س19، س21، س22                 | س20، س23، س24                | س10، س11، س12                               | 2                         |
| 5            | التنشئة والتعايش مع الحياة | س26، س27، س28                 | س25، س29، س30                | س13، س14، س15                               | 2                         |
| 6            | التبعية/ الهيمنة           | س32، س33، س34                 | س31، س35، س36                | س16، س17، س18                               | 2                         |
|              | المقياس الكلي              | 18                            | 18                           | 18                                          | 12                        |

ثالثاً: إجراءات التحقق من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس بعد الحذف:

أ. استناداً إلى البيانات الاحصائية في العينة الجديدة والبالغ عددها (499) طالباً وطالبة، تم إجراء التحليل  
العاملي التوكيدي وحساب معاملات الارتباط المصحح بين الفقرات والابعاد وعددها (18) فقرة موزعة  
على ستة أبعاد كما هو موضح في الجدول رقم (4).

### جدول 4

#### التحليل العاملي التوكيدي ومعاملات الارتباط المصحح لفقرات مقياس التنافر المعرفي بصورته المختصرة

| البعد        | رقم الفقرة الأصلي | رقم الفقرة الجديد | معامل التشبع | ومعاملات الارتباط المصحح |
|--------------|-------------------|-------------------|--------------|--------------------------|
| البعد الأول  | س3                | س1                | 0.62         | 0.847                    |
|              | س1                | س2                | 0.54         | 0.869                    |
|              | س2                | س3                | 0.57         | 0.851                    |
| البعد الثاني | س12               | س4                | 0.65         | 0.791                    |
|              | س11               | س5                | 0.65         | 0.790                    |
|              | س7                | س6                | 0.47         | 0.669                    |
| البعد الثالث | س15               | س7                | 0.52         | 0.517                    |
|              | س13               | س8                | 0.47         | 0.401                    |
|              | س14               | س9                | 0.41         | 0.480                    |
| البعد الرابع | س19               | س10               | 0.52         | 0.700                    |
|              | س22               | س11               | 0.47         | 0.539                    |
|              | س21               | س12               | 0.43         | 0.635                    |
| البعد الخامس | س28               | س13               | 0.58         | 0.521                    |
|              | س27               | س14               | 0.48         | 0.617                    |
|              | س26               | س15               | 0.42         | 0.455                    |
|              | س32               | س17               | 0.47         | 0.428                    |

|       |      |     |     |               |
|-------|------|-----|-----|---------------|
| 0.401 | 0.58 | س16 | س33 | البُعد السادس |
| 0.426 | 0.44 | س18 | س34 |               |

يوضح الجدول أعلاه أنَّ التحويلات المرتفعة ( $0.40 \leq$ ) تشير إلى صلاحية الفقرات وحسن انتمائها إلى أبعادها النظرية، حيث تراوحت قيم التشبع للفقرات ما بين (0.41-0.65)، مما يشير إلى صلاحية تمثيل الفقرات إلى أبعادها الصحيحة. ويشير الجدول أعلاه إلى أنَّ معاملات الارتباط المصححة بين الفقرات وأبعادها كانت جيدة ( $0.30 \leq$ ) وتراوحت ما بين (0.401) إلى (0.869) ووفق منهجية متبعة في مثل هذه الدراسات (DeVellis, 2003; Netemeyer et al., 2017).

كما تمَّ حساب معاملات الارتباط ما بين الأبعاد الستة مع العلامة الكلية للتنافر المعرفي كما هو موضح في الجدول رقم (5).

#### جدول 5

##### معاملات الارتباط المصححة ما بين الأبعاد والدرجة الكلية

| رقم البُعد | أبعاد المقياس              | معامل الارتباط المصحح الكلي |
|------------|----------------------------|-----------------------------|
| 1          | المحتوى والوضع العائلي     | 0.936                       |
| 2          | السيطرة على المشاعر        | 0.910                       |
| 3          | التكيف والصحة الشخصية      | 0.832                       |
| 4          | الجامعة والتعلم            | 0.900                       |
| 5          | التنشئة والتعايش مع الحياة | 0.866                       |
| 6          | التبعية/ الهيمنة           | 0.835                       |

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى ارتباطات قوية ( $0.50 \leq$ ) تتراوح ما بين (0.832) إلى (0.936) مما تدل على أنَّ جميع الأبعاد الستة تساهم بوضوح في البنية العامة للمقياس ومؤشر قوي على دلالة العلامة الكلية لقياس مستويات التنافر المعرفي.

ب. تم حساب مؤشرات الثبات من خلال معادلة كرونباخ ألفا لجميع أبعاد المقياس الستة وللمقياس الكلي للتنافر المعرفي المختصر كما هو موضح في الجدول رقم (6).

#### جدول 6

##### قيم معاملات ثبات مقياس التنافر المعرفي المختصر وأبعاده الستة

| أبعاد المقياس              | كرونباخ ألفا |
|----------------------------|--------------|
| المحتوى والوضع العائلي     | 0.930        |
| السيطرة على المشاعر        | 0.856        |
| التكيف والصحة الشخصية      | 0.626        |
| الجامعة والتعلم            | 0.784        |
| التنشئة والتعايش مع الحياة | 0.709        |
| التبعية/ الهيمنة           | 0.636        |
| المقياس ككل                | 0.948        |

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أنّ قيم ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس ككل كانت جيدة ومقبولة حيث بلغ قيمة ألفا للمقياس الكلي (0.948) بينما بلغت قيم ألفا للأبعاد الستة ما بين (0.628) و(0.930) مما يعكس اتساقاً داخلياً جيداً للمقاس والأبعاد (انظر الملحق).

### مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أنّ الصورة المختصرة لمقياس التنافر المعرفي حافظت على قوة خصائصه السيكمترية، حيث تراوحت معاملات الارتباط المصححة بين الفقرات وأبعادها ما بين (0.35-0.90)، مما يعكس انسجام الفقرات مع البناء الكامن للأداة، بينما تم حذف الفقرات ضعيفة الارتباط أو المتداخلة لضمان وضوح البنية العملية. وأكد التحليل العملي الاستكشافي أنّ الفقرات المختارة حققت تحميلات عاملية ( $\geq 0.40$ )، مما يعكس تميز كل فقرة في قياس بعدها النظري. وعند المراجعة النظرية جنباً إلى جنب مع المؤشرات الإحصائية، تم اختيار 18 فقرة بواقع ثلاث فقرات لكل بعد من الأبعاد الستة، بما يضمن تمثيل جميع أبعاد التنافر المعرفي مع الحفاظ على الاختصار والكفاءة في التطبيق.

وعند مقارنة المقياس المختصر بالمقياس الأصلي، يتضح أنّ حذف الفقرات ذات التحميلات الضعيفة والمتداخلة حسن من الصدق البنائي والثبات الداخلي، كما قلل من طول المقياس وسهل تطبيقه دون فقدان تمثيل الأبعاد النظرية، ما يعزز فعاليته في البحوث الميدانية والتطبيقية. وقد دعمت نتائج التحليل العملي التوكيدي صدق البناء، إذ أظهرت الفقرات المختارة انتماءً واضحاً لأبعادها وفق النظرية الأصلية. كذلك جاءت معاملات الارتباط المصحح والارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية معاملات عالية، مما يدل على مساهمة كل بُعد في تفسير البناء الكلي للمقياس.

أما مؤشرات الثبات فقد كانت مرتفعة، إذ بلغ معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية 0.948، وتراوحت قيم الأبعاد بين 0.628 و0.930، مما يعكس اتساقاً داخلياً جيداً وموثوقية عالية للمقياس. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الصورة المختصرة تمثل أداة صالحة وموثوقة، تجمع بين الدقة النظرية والملاءمة العملية، ويمكن استخدامها بثقة في الدراسات والبحوث التطبيقية، مع استفادة واضحة من التحسينات مقارنة بالمقياس الأصلي.

### الاستنتاجات

نجحت الدراسة الحالية في تطوير والتحقق من صحة نموذج مختصر من 18 بنداً لمقياس التنافر المعرفي. وقد استرشدت عملية الاختزال بمعايير سيكمترية قوية، بما في ذلك أحمال العوامل، وارتباطات البنود بالمجموع، ومراجعة المحتوى النظري. أظهرت النتائج أنّ النموذج المختصر يحافظ على اتساق داخلي عالٍ وصلاحية بناء مقبولة من خلال تحليل العوامل الاستكشافي والتوكيدي. يشير هذا إلى أنّ النموذج المختصر أداة موثوقة وصالحة لقياس التنافر المعرفي عبر سياقات مختلفة. والأهم من ذلك، أنّ المقياس يوازن بين الدقة الإحصائية والتغطية النظرية، مما يجعله فعالاً وشاملاً.

## التوصيات

بناءً على النتائج والقيود، تُقترح التوصيات التالية:

1. ينبغي للدراسات المستقبلية التحقق من صحة النموذج المختصر المكون من 18 بنداً باستخدام عينات متنوعة في العمر.
2. يُوصى بالتحقق عبر الثقافات لضمان قابلية تطبيق المقياس في سياقات ثقافية واجتماعية مختلفة.
3. يمكن للممارسين في البيئات التعليمية والسريرية والتنظيمية اعتماد النموذج المختصر لتقييم التأفر المعرفي بكفاءة دون إرهاق المشاركين.

## المراجع

- العنبي، مريم واللحاني، سميرة (2020). تطوير مقياس التنافر المعرفي وتقدير خصائصه السيكمترية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة (نسخة قصيرة). *المجلة الخلدونية*، 12(2)، 38-64.  
<https://asjp.cerist.dz/en/article/139395>
- العنوم، عدنان (2024). ألمان الانترنت: الادمان والاعراض والعوامل والوقاية. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، 3(2)، 174-183.  
<https://ijoper.com/index.php/ijoper/article/view/135/88>
- العظامات، عمر والعنوم، عدنان (2018). التنافر المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير ومصادر الدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، 7(22)، 14-28.  
<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/1987/1471>
- العظامات، عمر والعنوم، عدنان (2023). الخصائص السيكمترية لمقياس التنافر المعرفي لدى طلبة الجامعات. *مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 50(5)، 87-101.  
<https://doi.org/10.35516/hum.v50i5.1118>
- عودة، أحمد والقاضي، منصور (2014). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- اللحاني، مريم والعنبي، سميرة (2015). بناء مقياس للتنافر المعرفي وتقدير خصائصه السيكمترية لطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس*، 9(3)، 430-416.

## References

- Al-Adamat, O. (2022). The predictive ability of Emotional Intelligence in Academic Engagement among Al Al-Bayt University Students. *International Journal of Psychological and Educational Research* 1(3), 446-458. <https://ijoper.com/index.php/ijoper/article/view/57/26>
- Al-Adamat, O., & Atoum, A. (2022). Cognitive dissonance and its relationship to emotional intelligence. *Cognition, Brain, Behavior. An Interdisciplinary Journal*, 4, 215-229. <https://doi.org/10.24193/cbb.2022.26.12>
- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). *Psychological Testing* (7<sup>th</sup> edition). Prentice-Hall.
- Al-Jarrah, Amal and Atoum, Adnan (2024). The effect of a training program based on self-worth theory in reducing academic self-handicapping among high school students. *International Journal of Psychological and Educational Research*, 3(3), 469-482. <https://ijoper.com/index.php/ijoper/article/view/158/105>
- Atoum, A., & Al-Adamat, O. (2024). Cognitive dissonance and its relationship to academic engagement. *Cognition, Brain, Behavior. An Interdisciplinary Journal*, 28, 53-67. <https://www.cceol.com/search/journal-detail?id=2812>
- Atoum, A., & Al-Adamat, O. (2024). Cognitive dissonance and its relationship to academic engagement. *Cognition, Brain, Behavior. An Interdisciplinary Journal*, 28, 53-67. <https://www.cceol.com/search/journal-detail?id=2812>
- Cassel, R., Chow, P., & Reiger, R. (2001). *The Cognitive Dissonance Test*.(DISS). Chula Vista, California, Project Innovation.
- Colthirst-Reid, M. V. (2022). *Revisiting Cognitive Dissonance: A Closer Look at the Core Assumptions of a Classic Theory* (Master's thesis), The University of Western Ontario, Canada.
- DeVellis, R. F. (2017). *Scale Development: Theory and Applications* (4<sup>th</sup> edition). Sage.
- Festinger, L. (1957). *A theory of cognitive dissonance*. Stanford University Press, Stanford.
- Mason, W., & Suri, S. (2012). Conducting behavioral research on Amazon's Mechanical Turk. *Behavior research methods*, 44(1), 1-23. <https://link.springer.com/article/10.3758/s13428-011-0124-6>
- Netemeyer, R. G., Bearden, W. O., & Sharma, S. (2003). *Scaling Procedures: Issues and Applications*. Sage Publications.
- Younis, Hiyam and Atoum, Adnan (2023). Exploring Achievement Motivation in Light of Some Variables. *International Journal of Psychological and educational Research*, 2(4), 663- 673. <https://ijoper.com/index.php/ijoper/article/view/122/66>

## الملحق

أخي الطالب/ أختي الطالبة

تم تصميم هذا المقياس من خلال توفير مواقف حياتية واقعية تتيح للمستجيب اختيار بدائل تعكس ميل الفرد نحو التسايف المعرفي في تفكيره، ويتكون هذا المقياس من 12 موقف يلي كل موقف أسئلة من نوع اختيار من متعدد. والمطلوب هو اختيار أحد البدائل في كل سؤال من خلال وضع إشارة (X) امام رمز الاجابة التي تعتقد إنها حل للموقف وكما في المثال التالي:

|                                                                        |                                                    |
|------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| س1: ماذا سيكون رد فعل مدرس المادة عند اكتشافه رسوب أكثر من نصف الشعبة؟ |                                                    |
|                                                                        | يكون سعيدًا بسبب رسوب هذا العدد من الطلبة.         |
| X                                                                      | ب- يكتشف أن الامتحان كان صعبًا ويعطي علامات إضافية |
|                                                                        | ج- يكون حزين ويلغي الاختبار                        |
|                                                                        | د- يعطي الطلبة فرصة ثانية ويعيد الاختبار           |

مع خالص الشكر والتقدير ،،،،، أ.د. عدنان العتوم د. عمر العظامات

## بُعد المحتوى والوضع العائلي

### الموقف 1

محمد موظف يُعاني من عبء العمل الزائد وعند رجوعه إلى المنزل مرهقاً، كان طفله هاشم ذو الثلاث سنوات يُعاني من فرط الحركة (النشاط الزائد) ويقلق راحته، فطلب محمد من زوجته سارة والتي كانت متعبه بسبب حملها في الشهر الثامن الاهتمام بالطفل. فطلبت الأم من ابنها الهدوء لكن دون جدوى، فاضطرت إلى معاقبته وإغلاق باب غرفته حتى يتمكن زوجها محمد من النوم والذهاب إلى العمل باكراً.

|                                                      |   |
|------------------------------------------------------|---|
| س1: ما رأيك بتصرف الزوجة سارة؟                       |   |
| أ- تصرف غير صحيح لأنه يزيد من سوء حالة ابنها.        |   |
| ب- تصرف صحيح حتى يتمكن زوجها من الذهاب إلى العمل.    | * |
| ج- تصرف غير صحيح لأنه لا يجوز حبس الطفل.             |   |
| د- تصرف غير صحيح لأنها كانت تستطيع أن تجد حلاً أخرى. |   |

### الموقف 2

يعيش خالد في أسرة من أب وأم وثلاثة أخوات ولكونه الشاب الوحيد في الأسرة يجد اهتماماً كبيراً خاصة من الأم فهي تهتم كثيراً بتلبية طلباته. وفي إحدى المرات القت الأم باللوم على إحدى خوات خالد لفعل تعلم أنها لم ترتكبه وان خالد من ارتكبه فعلاً عند عودة الأب. وكان الأب يلوم هذه الأخت ويوبخها بحضور أم خالد وخالد الذي يعرف إنه هو المخطئ.

|                                                                   |   |
|-------------------------------------------------------------------|---|
| س2: ما رأيك بتصرف خالد؟                                           |   |
| أ- يجب على خالد السكوت حتى لا يجرج والدته.                        | * |
| ب- يجب أن يعترف بالخطأ الذي ارتكبه أمام الجميع.                   |   |
| ج- يجب أن يستأذن والدته أن كلامها غير صحيح.                       |   |
| د- يجب أن يأخذ أباه جانباً ويعترف له بخطئه.                       |   |
| س3: هل تصرف أم خالد سليم؟                                         |   |
| أ- نعم لأن أبو خالد أب قاسٍ، وتخشى أم خالد على ابنه.              |   |
| ب- لا تصرف غير منطقي لأنه يخلو من العدالة.                        |   |
| ج- نعم لأن أم خالد أم طبيعية وتسعى لحماية ابنها الوحيد أمام الأب. | * |
| د- نعم لأن الأخت ترتكب الكثير من الأخطاء.                         |   |

## بُعد السيطرة على المشاعر

### الموقف 3

في إحدى الجامعات حضر ناصر والذي كان يحلم ان يكون عالماً في الرياضيات وأن يُقدم محاضرة في إحدى مواد التخصص. وجلس في آخر القاعة ونام بهدوء. وفي نهاية المحاضرة استيقظ على أصوات الطلبة. ونظر إلى السبورة فوجد أن دكتور المادة كتب عليها مسألتين. فنقلهما بسرعة وخرج من القاعة. وعندما رجع إلى البيت ولضيق الوقت بدأ يفكر في نسخ إجابة أحد أصدقائه ويدعى فارس والذي يتصف بالعلم والنزاهة والأخلاق وتسليم الواجب ثم سيحاول الذهاب الى المكتبة لفهم كيفية حل هاتين المسألتين.

|                                                                       |   |
|-----------------------------------------------------------------------|---|
| س4: ماذا ستفعل لو كنت مكان فارس وطلب صديقك ناصر منك نسخ حل المسألتين؟ |   |
| أ- لا سوف أساعده في فهم هاتين المسألتين.                              |   |
| ب- لا سوف أطلب منه الرجوع إلى المكتبة لحل الواجب.                     |   |
| ج- نعم سوف أعطي ناصر حل المسألتين كونه صديقي.                         | * |
| د- لا سوف أوضح له أهمية الاعتماد على نفسه لحل المسألتين.              |   |
| س5: برأيك هل كنت ستتصرف مثل ناصر؟                                     |   |
| أ- لا سوف أرجع إلى المكتبة وأحاول حل المسألتين.                       |   |
| ب- لا سوف أطلب من مدرس المادة مزيداً من الوقت لحل المسألتين.          |   |
| ج- لا سوف أطلب من أحد الأصدقاء شرح المحاضرة وأحاول حلها بنفسي.        |   |
| د- نعم سوف أنسخ حل صديقي فارس وأسلم الواجب ثم أدرس على المادة.        | * |

### الموقف 4

سالم طالب جامعي في السنة الرابعة وقد قدّم الامتحان النهائي في إحدى المواد التي يدرسها في ذلك الفصل عند أحد المدرسين الذين يمتازون بالخبرة والجديّة في إعداد الامتحان. سالم لم يدرس جيداً للمادة بسبب حضوره حفلة لأحد أصدقائه الأعمام. وعند ظهور النتائج تبين بأنه رسب في تلك المادة. وكان والده متحمس لمعرفة النتيجة، وقد اتصل بأبنه ليطمئن عن علامته في تلك المادة.

|                                                           |   |
|-----------------------------------------------------------|---|
| س6: كيف سيكون رد سالم على سؤال والده عن نتيجته في المادة؟ |   |
| أ- سأشرح لك لاحقاً حيث إنّ غالبية الطلبة قد رسبوا.        | * |
| ب- رسبت في هذه المادة وسوف أقوم بتسجيلها في الفصل القادم. |   |
| ج- لم يحالفني الحظ هذه المرة يا والدي.                    |   |
| د- أعتذر منك لأنني لم أكن عند حسن ظنك بي.                 |   |

## بُعد التكيف والصحة الشخصية

### موقف 5

في إحدى المطارات أراد أحد المسؤولين السفر العاجل إلى إحدى الدول. فتوجه ومعه وفد مرافق بسرعة إلى أقرب مطار وحجز في أول رحلة. دخل المسؤول مع الوفد إلى الطائرة وأخبرهم الطاقم أنه لا يوجد أماكن شاغرة في الدرجة الأولى من الطائرة. دخل الوفد إلى الدرجة الأولى وشاهدوا مسافراً يرتدي ملابس عادية فطلبوا منه إخلاء المقعد للمسؤول والذهاب إلى الأماكن الشاغرة في الدرجة الثانية كونهم في مهمة رسمية للدولة. لكن المسافر رفض ذلك وعند محاولة إجباره كشف لهم أنه قنصل أجنبي رفيع المستوى وطلب الاعتذار الرسمي.

|                                                           |   |
|-----------------------------------------------------------|---|
| س7: كيف يجب أن تتصرف إذا كنت مرافقاً لهذا المسؤول؟        |   |
| أ- أطلب من أحد الركاب الآخرين مغادرة المقعد دون إجباره.   |   |
| ب- أغامر وأطلب من المسؤول الجلوس في الدرجة الثانية.       |   |
| ج- أنتظر توجيهات المسؤول.                                 |   |
| د- نعم هذا واجب لأن المسؤول له الحق في الاحترام والتقدير. | * |

### موقف 6

حمدان أستاذ جامعي من الشباب الذين يدعون إلى المساواة وعدم التمييز وكان يقوم بإعطاء محاضرات عن أضرار العنصرية والتمييز بين الطلاب. محمود أحد طلاب حمدان ولكنه من طبقة اجتماعية واقتصادية متدنية ومختلفة عن طبقة حمدان. تعرف محمود على أخت حمدان وتقدم لخطبة أخت حمدان. تفاجئ محمود برفض طلبه من قبل أستاذه حمدان.

|                                                                                           |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| س8: ما رأيك سبب رفض حمدان لطلب محمود؟                                                     |   |
| أ- اختلاف الطبقات سوف تخلق مشكلة لهذا الزواج.                                             | * |
| ب- أخت حمدان لا تستطيع أن تكون بعيدة عن أسرته.                                            |   |
| ج- أخت حمدان لا زالت طالبة على مقاعد الدراسة.                                             |   |
| د- حمدان يحب أخته كثيراً.                                                                 |   |
| س9: هل تعتقد أن حمدان سوف يتوقف عن إعطاء محاضرات ضد التمييز وعدم المساواة بعد هذا الموقف؟ |   |
| أ- نعم عليه الاستمرار بذلك.                                                               |   |
| ب- نعم لكن لا يذكر هذه القصة لأحد.                                                        | * |
| ج- لا لن يستطيع إعطاء أي محاضرات عن العدالة والمساواة.                                    |   |
| د- لا كان من الواجب عدم إعطاء محاضرات بهذا الخصوص.                                        |   |

## بُعد الجامعة والتعلم

### موقف 7

سمير شاب في مقتبل العمر يعيش في أسرة ميسورة الحال مع والديه واجداده الطاعنين في السن في منزل كبير بطرف المدينة. سмир يدخن حوالي صندوقين من السجائر يوميا منذ عدة سنوات. وجد سмир نشرة طبية عن أضرار التدخين على صحة الفرد، فدخل إلى الانترنت وبحث عن أضرار التدخين على الصحة وما هي الفوائد المحتملة للتدخين، علما بأن والد سмир وجده مدخنين وهم بصحة جيدة.

|                                                                       |  |
|-----------------------------------------------------------------------|--|
| س10: هل تعتقد ان سмир يجب أن يترك التدخين؟                            |  |
| * أ- يستمر بالتدخين لأنه لا يسبب الوفاة كون أباه وجده على قيد الحياة. |  |
| ب- يجب أن يقلل التدخين من أجل تركه بأقرب فرصة نهائياً.                |  |
| ج- يجب ان يوقف التدخين فوراً.                                         |  |
| د- يجب أعلام المدخنين من أفراد أسرته بأضرار التدخين.                  |  |

### موقف 8

مؤيد مدير تنفيذي في إحدى الشركات وكان يرشد الموظفين إلى التعامل بلطف مع المراجعين وعدم الغضب من استفساراتهم. وفي أحد الأيام كان مؤيد يقود سيارته الجديدة في أحد شوارع الأحياء الضيقة، وفجأة ظهر ولدًا صغيراً يدعى قاسم، وضرب سيارته مؤيد بحجر كبير. توقف مؤيد في الحال واستشاط غاضباً وخرج من سيارته، وأسرع إلى حيث كان قاسم يقف. وسأله "لماذا ضربت سيارتي الجديدة هكذا!" وأجابه قاسم بخوف: "أرجو المعذرة يا سيدي، فلم تتوقف أي سيارة لمساعدتي". "لقد وقع أخي من على كرسيه المتحرك هناك، ولم أستطع حمله، هل يمكنك أن تساعدني لإعادته إلى الكرسي المتحرك؟"

|                                                                       |  |
|-----------------------------------------------------------------------|--|
| س11: برأيك هل تصرف قاسم صحيحاً؟                                       |  |
| أ- لا لأنه يوجد أكثر من طريقة لطلب المساعدة.                          |  |
| ب- لا لأنه قام بتصرف غير مقبول.                                       |  |
| ج- لا لأنه لا يمكن طلب المساعدة عن طريق إيذاء الناس وإلحاق الضرر بهم. |  |
| * د- نعم لأنه لم يجد حل آخر لمساعدة أخيه.                             |  |
| س12: كيف سيكون تصرف مؤيد بعد سماع عذر قاسم؟                           |  |
| أ- أسأله لماذا لم تستخدم طريقة أخرى لإيقاف السيارات.                  |  |
| ب- اوبخ قاسم على فعلته ثم أساعده.                                     |  |
| ج- أسامح قاسم وانصرف.                                                 |  |
| د- اتقبل فعلة قاسم وأساعده.                                           |  |

## بعد التنشئة والتعايش مع الحياة

### موقف 9

لطالما حلمَ عمار باقتناء سيارة حديثة لكنه لم يكن يمتلك القدرة على شرائها، وقد عرض عليه أحد التجار شراء قطعة أرض تعود ملكيتها لأسرته. وكان والد ووالدة عمار يعتبرون هذه الأرض ذات قيمة كبيرة بالنسبة لهم ويرفضون بيعها بأي ثمن.

|                                                                                           |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| س13: كيف سيكون موقف الأهل إذا أخبرهم عمار برغبته ببيع قطعة الأرض من أجل شراء سيارة حديثة؟ |   |
| أ- يحاولون الاستعانة بأصدقاء عمار من أجل إقناعه بالعدول عن هذه الفكرة.                    |   |
| ب- يوضحون لعمار أهمية الأرض لهم وأنها أفضل من السيارة.                                    |   |
| ج- محاولة إيجاد طريقة أخرى من أجل شراء السيارة.                                           |   |
| د- يرفضون فكرة بيع قطعة الأرض.                                                            | * |
| س14: كيف يجب أن يتصرف عمار؟                                                               |   |
| أ- آخذ موافقة والديه.                                                                     |   |
| ب- محاولة إيجاد طريقة أخرى من أجل كسب المال دون التفریط بالأرض.                           |   |
| ج- يترك فكرة شراء سيارة حديثة.                                                            |   |
| د- يبيع قطعة الأرض ويشتري السيارة.                                                        | * |

### موقف 10

كان حسين مديراً خبيراً في العديد من المشاريع بالمنطقة، وقد استلم مؤخراً إدارة أحد المشاريع الضخمة على مستوى الدولة. وأثناء مرحلة التخطيط للمشروع دخل في حوار مع أحد المهندسين الجدد يدعى خالد والذي كان متحمساً لتطبيق بعض الأساليب الجديدة في العمل لزيادة الأرباح. لكن المدير حسين لم يكن معتاداً على هذه الأساليب وكان يخشى المخاطرة في هذا المشروع الضخم.

|                                                                       |   |
|-----------------------------------------------------------------------|---|
| س15: كيف يتصرف المهندس خالد بعد رفض المدير لمقترحاته؟                 |   |
| أ- يجب الإصرار على استخدام الأساليب الجديدة وتقديم الدليل على ذلك.    | * |
| ب- يجب محاولة إقناع باقي المهندسين من أجل إقناع المدير بهذه الأساليب. |   |
| ج- يجب سحب المقترح.                                                   |   |
| د- يجب استخدام الأساليب التي يحددها المدير هي الأنجح.                 |   |

## بُعد التبعية/ الهيمنة

### موقف 11

خالد طالب هندسة في إحدى الجامعات يعمل في مشروع تخرجه تحت إشراف دكتور متفوق يُدعى سليمان ويتصف بأنه رجل نزيه يلتزم بمبادئ العدالة، وكانت تجمعهم علاقة محبة وود وبعد أن أنهى خالد دراسته بقي على تواصل مع مشرفه سليمان وكان يشكو له عدم وجود فرصة عمل له، وفي أحد الأيام تقلد الدكتور سليمان منصباً رفيعاً، فكان خالد فرحاً بأن هذه فرصة له للحصول على الوظيفة بمساعدة سليمان، ولكن لم يقدم سليمان أي تسهيلات لالتزامه بمبادئ العدالة والنزاهة في الوظائف.

|                                                      |   |
|------------------------------------------------------|---|
| س16: لو كنت مكان سليمان كيف ستتصرف بخصوص طلب خالد؟   |   |
| أ- توضيح صعوبة تخطي أسس العدالة والنزاهة في التوظيف. |   |
| ب- الاعتذار من طلب خالد.                             |   |
| ج- طلب المسامحة بعدم القدرة على تلبية طلبه.          |   |
| د- محاولة مساعدته بأي طريقة.                         | * |

### موقف 12

عندما ولدت أم الأسد شبلها الصغير توفت مباشرة وتركت ابنها وحيداً لترعاه إحدى الأغنام التي كانت في قطيع قريب منه. وقد اكتسب هذا الشبل مع الوقت طباع الأغنام إلى أن أصبح اسداً يافعاً. وفي أحد المرات مر اسد كبير وشاهد قطيع الاغنام فهجم عليها ليهرب القطيع فزعا. وأثناء المطاردة لمح الاسد الكبير اسداً شاباً يفر مع القطيع فقرر اللحاق به. وعندما أدركه صاح الأسد الشاب أرجوك لا تأكلني. فقال له لن أكلك فأنت أسد مثلي.

|                                                              |   |
|--------------------------------------------------------------|---|
| س17 - لماذا لحق الأسد الكبير بالأسد الخائف؟                  |   |
| أ- الموقف مضحك.                                              |   |
| ب- لأنه يعتقد أن هناك شيء خطأ في الأسد الشاب.                | * |
| ج- يعلم أنه اسد خائف وأراد إخافته أكثر.                      |   |
| د- ليعرف ما قصة هذا الأسد.                                   |   |
| س18- لماذا قال الأسد الصغير للأسد الكبير لا تأكلني؟          |   |
| أ- يعرف أنه أسد ولكن يعتقد إنَّ الأسد الآخر يراه من الأغنام. | * |
| ب- لأنه يعتقد انه من الأغنام وليس الاسود.                    |   |
| ج- يخاف من الأسد ولا يدرك طبيعة نفسه.                        |   |
| د- تصرف كما تتصرف الأغنام وليس الأسود.                       |   |

ملاحظة: \* = الإجابة النموذجية وباللون الأحمر

متوسط الفترات لكل بعد = علامة البعد، ومتوسط الأبعاد / 6 = درجة التنافر المعرفي